توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل من وجهة نظرهم ومقترحات تطويرها

(كلية التربية نموذجًا)

Availability of scientific research competencies among master's degree researchers at Hail University from their perspective and proposals for developing them (College of Education as a model)

إعداد

د/ وفاء بنت علي الكثيري

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود

توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل من وجهة نظرهم ومقترحات تطويرها (كلية التربية نموذجًا)

إعداد د/ وفاء بنت علي الكثيري

الملخص:-

هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على درجة تحقق الكفايات البحثية المعرفية – الإجرائية – اللغوية –التقنية – الأخلاقية – الشخصية لدى طلبة برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة حائل ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد طُبِّقت على مجتمع الدِّراسة المكوَّن من جميع طلاب درجة الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل في مدينة حائل والبالغ عددهم (٦٣) باحثًا وباحثة من مختلف الأقسام المختلفة. **وتوصَّلَت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها:** بينت الدراسة أن درجة تحقق توافر كفايات البحث العلمي طلبة برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بمستوى (متحقق إلى حد ما). وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة للكفايات البحثية المعرفية، والكفايات البحثية الإجرائية، والكفايات البحثية التقنية، والكفايات البحثية الشخصية، الكفايات البحثية الأخلاقية، والكفايات البحثية اللغوية.

في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، بحسب متغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) (٢.٨١)، بدلالة قدرها (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح (القسم العلمي).

الكلمات المفتاحية: الكفايات البحثية –الكفايات الاجرائية – الكفايات الشخصية – الكفايات التقنية – كلية التربية

Availability of Scientific Research Competencies among Master's degree Researchers at Hail University from their perspective and proposals for development (College of Education as a model)

Abstract:

The study aimed to identify the degree of achievement of cognitive, procedural, linguistic, technical, ethical, and personal research competencies among master's degree researchers at the College of Education, Hail University, from the perspective of master's degree researchers at the College of Education, Hail University.

To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive survey method and a questionnaire as the study tool. The questionnaire was applied to the study community, which consisted of all male and female master's degree researchers at the College of Education, Hail University, in the city of Hail, totaling (63) male and female master's degree researchers from various departments.

The study reached a number of results, the most prominent of which are:

The study demonstrated that the overall achievement of (the availability of scientific research competencies among master's degree researchers at Hail University (College of Education as a model) from the perspective of master's degree researchers at the College of Education, Hail University, was "somewhat achieved."

The study also revealed no statistically significant differences at a significance level of 0.05 or less for (the total of the first axis: cognitive research competencies, the total of the second axis: procedural research competencies, the total of the third axis: technical research competencies, the total of the fourth axis: personal research competencies, the total of the fifth axis: ethical research competencies, the total of the sixth axis: linguistic research competencies, and the questionnaire as a whole). The study also demonstrated statistically significant differences at a significance level of 0.01 for the total of the first axis: cognitive research competencies, according to the variable (academic qualification). The Mann-Whitney test value reached (2.81), with a significance of (0.01), and the differences were in favor of (the scientific department.

Keywords:
Research competencies - Procedural competencies - Personal competencies - Technical competencies - College of Education

المقدمة:

يُعد البحث العلمي من الوظائف الرئيسة في الجامعات السعودية إلى جانب التدريس وخدمة المجتمع، حيث يساعد على توافر رأس مال بشري متميز من أعضاء هيئة التدريس والباحثين ببرامج الدراسات العليا المختلفة على مستوى الجامعات، ويعتبر من أهم مقومات تميز الجامعات، كونهم الطاقة المحركة لها، والموارد البشرية الفعَّالة لتحقيق أهدافها، والذي يساعد بدوره في تنمية المجتمعات.

كما يُشكل البحث العلمي أحد أهم أركان التطوير في منظومة التنمية المجتمعية، والذي يهدف إلى تحديد مسارات بحثية يمكن أن تسهم برُقيٍّ وتقدُّم مجتمعاتها، والتنسيق بينها، لتحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة على جميع أطراف العلاقة (غبور، ٢٠١٩، ص٦٥).

وتعتبر مرحلة الدراسات العليا من أهم مراحل الإعداد الأكاديمي والبحثي للباحثين، حيث إنها تسهم في تنمية كفاياتهم البحثية في التعامل مع القضايا العلمية والبحثية، فالباحث الكفء هو الذي يفرض على المسؤولين تطبيق نتائج بحثه (جابر، ٢٠٢٣، ص ص ٢٠-٢١).

ويمثل طلبة الدراسات العليا موردًا بشريًّا هامًّا، وتعد تنمية مهاراتهم البحثية نوعًا من الاستثمار البشري، ويرى (Bayram , H;, 2021) أن تمكُّن طلبة الدراسات العليا من مهارات البحث العلمي أحد متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين، كما انه احد أهم متطلبات الاعداد العلمي والمهني في برامج الدراسات العليا بالجامعات. كما أكد (Desmennu& Owoage, 2018) إلى أن أي قصور في المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات يعد عائقًا كبيرًا ويؤثر بالسلب على أدوارهم مستقبلًا.

وقد أدى الانفجار المعرفي والتكنولوجي إلى زيادة الاهتمام بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية المختلفة مستعينًا بمصادر المعرفة المتنوعة، وهذ يتطلب عددًا من المهارات والكفايات البحثية عند الباحث، ومن أهمها الكفايات العلمية والشخصية والإجرائية والأخلاقية، بالإضافة إلى امتلاك الباحث لمجموعة من الصفات والمعارف والمهارات، التي تمكنه من إجراء بحثه بطريقة علمية يتحقق من خلال التطبيق العلمي السليم لشروط البحث العلمي (الراموني، الحيلة وعبد الرحمن، ٢٠٢٣، ص ٢).

ويُعد الارتقاء بمستوى الكفايات البحثية للباحثين بمختلف تخصصاتهم وتنوع درجاتهم العلمية داخل الجامعات، من أهم السبل لضمان تحقيق التميز والتنافسية بين الجامعات المختلفة إقليميًّا وعالميًّا، مما يستلزم الاستمرارية في تنمية مهاراتهم وقدراتهم البحثية (عبد العال، ٢٠٢٣م، ص ٣٨٩).

لذا تبذل الجامعات جهودًا مستمرة في تأهيل الباحثين وتدريبهم وتنمية مهاراتهم البحثية في مراحل الدراسة بالجامعة، لإضافة معارف أكاديمية وإنسانية تخدم البحث العلمي لديهم بداية من فكرة البحث وحتى الانتهاء منه ونشره في الدوريات العلمية، كما تبرز جهود الجامعات للارتقاء بالكفايات البحثية للباحثين بها، في تنظيماتها الإدارية كإنشاء عمادات البحث العلمي، ومراكز البحوث والتطوير، والكراسي البحثية، ومكاتب النشر، إضافةً إلى أهمية دور أعضاء هيئة التدريس الأكفاء بالجامعات في تشكيل الكتابة الأكاديمية والمهارات البحثية وتطويرها لدى طلبة الدراسات العليا.

ويؤكد (الحارثي ٢٠١٥م، ص٥٨٩) الى أنه ينبغي أن يتربَّى الباحث على أخلاقيات البحث العلمي اعتقادًا وممارسةً، ويحرص على تطبيق تلك المبادئ في البحوث التي ينجزها بوصفه متدربًا في مراحل الدراسات العليا،

أو محترفًا بوصفه أستاذًا جامعيًّا، وتعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث التربوي، والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتُجنِّبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية، بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة.

مشكلة الدراسة:

يعدّ البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية في مرحلة التعليم الجامعي، ويمثل أحد المعايير الجوهرية لقياس جودة التعليم العالي وكفاءة خريجيه. ومع التطور المتسارع في مناهج البحث وأساليبه، أصبحت كفايات البحث العلمي مطلباً ضرورياً لتمكين الطالب الجامعي في مرحلة الدراسات العليا من اكتساب المهارات اللازمة للإنتاج العلمي الرصين، والتفكير النقدي، وحل المشكلات بأسلوب علمي.

ورغم هذا الأهمية، تشير نتائج عددا من الدراسات الى وجود قصور في تحقق كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية، وهو ما ينعكس سلباً على جودة البحوث الطلابية، ويؤثر على الاستعداد المهني والأكاديمي لهؤلاء الطلاب بعد التخرج (الزايدي، ٢٠١٩، القرني والمهداوي ٢٠٢١).

وقد اهتمت السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية بتعزيز البحث العلمي وتجويد برامج الدراسات العليا لتنمية رأس المال البشري، فبدأت أولى برامج الدراسات العليا عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تلا ذلك إنشاء أقسام للدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، وجامعة الملك سعود في عام ١٩٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ثم استمر استحداث برامج الماجستير والدكتوراه في تخصصات

مختلفة بحسب إمكانات كل جامعة من الجامعات السعودية. (المنيع، ١٩٩١م، ص ٢٢٧).

وتعد جامعة حائل أحد الجامعات الحكومية الناشئة التي استحدثت بمرسوم ملكي يوم في ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ يونيو ٢٠٠٥م لتخدم منطقة حائل في شمال المملكة (جامعة حائل،٢٠٢٤). حيث اهتمت الجامعة باستحداث العمادات والمراكز البحثية ومن ذلك عمادة البحث العلمي في جامعة حائل من أجل توفير بيئة جاذبة ومحفزة تدعم التميز والإبداع والابتكار، من خلال دعم وتشجيع جميع أنشطة البحوث العلمية المبتكرة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا، بالإضافة للعمل على توفير الدعم المالي والفني اللازمين في حدود الميزانيات المخصصة، وكذلك متابعة وتنظيم إجراءات التقديم على المشاريع البحثية المدعومة من داخل وخارج الجامعة على حد سواء، وتسهيل وتذليل العقبات التي قد تواجه الباحثين؛ تحقيقًا لاقتصاد المعرفة والذي يعتمد على الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار في جميع مجالات العلوم؛ بما يسهم في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع. والذي بدوره يضع جامعة حائل في مصافٍّ الجامعات والمراكز البحثية المتميزة والمرموقة إقليميًّا وعالميًّا. (جامعة حائل، ٢٠٢٤).

ورغم الاهتمام المتزايد من عمادات الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعات السعودية بتعزيز مكانة البحث العلمي بصورة عامة والبحث العلمي للباحثين وطلاب الدراسات العليا بصورة خاصة، من خلال تطوير برامجها التدريسية، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس البحثية، وانتقاء أساتذة بكفاءة بحثية في كافة التخصصات، إلا أن نتائج بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات البحثية، تكشف عن قصور في كفايات

ومهارات البحث العلمي لدى الباحثين في الدراسات العليا، ويبدو جليًّا في اختيار موضوع البحث، وضعف القدرة على إعداد الخطط البحثية بالشكل الصحيح، والجهل بالأساليب الإحصائية، وضعف القدرة على تحليل نتائج الدراسة، والقصور في تصميم الأدوات البحثية، والضعف في المهارات اللغوية، ويبدو في عدم الترابط اللغوي بين فقرات البحث، وضعف الكتابة الأكاديمية النقدية (القرني والمهداوي ٢٠٢١). وقد أكدت دراسة الزايدي (٢٠١٩) على وجود ضعف بين طلاب الدراسات العليا في إعداد البحث الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية

وتزداد خطورة هذه الفجوة في ضوء التغيرات السريعة التي يشهدها سوق العمل، والحاجة إلى خريجين يمتلكون مهارات التفكير النقدي، والقدرة على التعامل مع البيانات والمعلومات بشكل علمي. من هنا، تبرز الحاجة الماسة إلى دراسة معمقة لتحديد أسباب القصور في تحقق كفايات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل، واقتراح حلول وتوصيات عملية لتطوير هذه الكفايات بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة تحقق الكفايات البحثية المعرفية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٢- ما درجة تحقق الكفايات البحثية الإجرائية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٣- ما درجة تحقق الكفايات البحثية التقنية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٤- ما درجة تحقق الكفايات البحثية الشخصية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٥- ما درجة تحقق الكفايات البحثية الأخلاقية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٦- ما درجة تحقق الكفايات البحثية اللغوية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

٧- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، في درجة تحقق الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل وفقًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، التفرغ العلمي، والنوع؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية نحو تحقيق عددٍ من الأهداف؛ منها ما يلي:

١- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية المعرفية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة.

٢- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية الإجرائية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل.

٣- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية التقنية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل.

٤- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية الشخصية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل.

٥- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية الأخلاقية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل.

٦- الكشف عن درجة تحقق الكفايات البحثية اللغوية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل.

٧- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، في درجة تحقق الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل وفقًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، التفرغ العلمي، والنوع؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الاستجابة لتوصيات عددٍ من الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات البحثية والكفايات البحثية التربوية في الجامعات السعودية.
- الاسهام في اضافة العلمية في مجال تطوير برامج الدراسات العليا بالأقسام التربوية في الجامعات السعودية من خلال تقديم المقترحات التي يمكن ان تسهم في تطوير تلك البرامج بما يساعد على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة في مجال مبادرات البحث العلمي ٢٠٣٠.

الأهمية التطبيقية:

- التوصل الى توصيات فعَّالة تسهم في تجويد مهارات طلاب الدراسات العليا في الأقسام التربوية بناءً على نتائج الدراسة.
- المساهمة في تحقيق الكفايات البحثية المنشودة؛ من خلال تحسين المُخرجات البحثية لطلاب الماجستير والدكتوراه، مما ينمي السمعة الأكاديمية للجامعات السعودية والارتقاء بترتيبها في التصنيفات العالمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة في حدودها على الآتي:

الحدود الموضوعية:

١- اقتصرت الدراسة الميدانية على استقصاء واقع توافر الكفايات البحثية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل، وقسمت الكفايات إلى ست محاور رئيسية وهي: الكفايات المعرفية، والإجرائية، والشخصية، والتقنية، واللغوية، والأخلاقية وبناءً على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، سعت الباحثة إلى تقديم توصيات تساعد في توافر تلك الكفايات.

الحدود البشرية:

شملت الدراسة الميدانية (٦٣) باحثًا وباحثة من طلاب مرحلة الماجستير بالأقسام المختلفة.

الحدود المكانية:

كلية التربية بجامعة حائل.

الحدود الزمانية:

العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

مفاهيم الدراسة:

كفايات البحث العلمي:

التعريف الاصطلاحي:

تُعرف كفايات البحث العلمي اصطلاحيًّا بأنها: مجموعة المهارات والمعارف التي يكتسبها طالب الدراسات العليا، ويستطيع أن يوظفها في البحث العلمي ويحقق الهدف منها في الارتقاء بمستوى دراسته البحثية (الإبراهيم، ٢٠٠٤).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة كفايات البحث العلمي إجرائيًّا بأنها: مجموعة المهارات والقدرات والمعارف التي يكتسبها طلبة الماجستير بجامعة حائل، والتي تُمكِّنهم من ممارسة خطوات البحث العلمي بإتقان، وقسمتها الباحثة إلى كفايات معرفية، إجرائية، وشخصية، وتقنية، ولغوية، وأخلاقية.

الإطار النظري للدراسة:

أولًا: مفهوم كفايات البحث العلمي:

أشار شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ص٢٤٦) إلى أن الكفاية هي: " أفضل مستوى يمكن أن يصل إليه الفرد إذا حصل على التعليم والتدريب المناسبين".

وعرفت أبو زيد وشماخي (٢٠١٩، ص٦٨) كفايات البحث العلمي بأنها: التمكن من مهارات البحث العلمي المتمثلة في اختيار مشكلة الدراسة،

وصياغة العنوان، وتحديد المشكلة، والبحث في مصادر المعلومات، وكتابة خطة البحث، وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة، وأصول الاقتباس والتوثيق العلمي، وكتابة المراجع.

ويمكن القول بأن الكفايات البحثية هي امتلاك الباحث لمعرفة أو مهارة أو خاصية معروفة في مجال بحثه وأن يكون خبيرًا فيه، وتمثل ما يقدر الفرد على تحقيقه.

ثانيًا: أنواع كفايات البحث العلمي:

يُعد الباحث هو العنصر الرئيس في إدارة البحث العلمي، لاستكمال بحثه؛ لذا يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات البحثية والتي تساعده على إنجاز بحثه ومنها ما يلي:

١- الكفايات المعرفية:

هي لا تقتصر على الحقائق والمعارف والمعلومات ذات الصلة بمنهجية البحث العلمي، بل تمتد إلى مهارات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة المختلفة المتعلقة بموضوع البحث، والقدرة على توظيفها في الوقت المناسب (الراشدية والذهلي، ٢٠٢٣) ويتحقق ذلك من خلال مشاركة الباحث في الأنشطة والفعاليات التي تزيد من كفاياته المعرفية في مجال البحث.

٢- الكفايات الإجرائية:

ويقصد بها قدرة الباحث على تنفيذ خطوات البحث العلمي للوصول إلى النتائج والحلول اللازمة لمشكلته، بدايةً بتحديد مشكلة البحث، وصياغة الفروض، واختبار صحتها، وصياغة أهداف الدراسة بصورة واضحة، وجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية، وانتقاء

الأدبيات ذات الصلة بالبحث، وتحديد منهج الدراسة الملائم لطبيعة البحث، والتحليل الإحصائي للدراسة الميدانية، والربط بين الجانبين النظري والميداني، وصياغة النتائج بطريقة إجرائية، وتوظيف نتائج الدراسة في توصيات البحث (عبد الرازق، ٢٠١٠، ص ١٢٤: مخلص، ٢٠١٧، ص ٨٤).

٣- الكفايات التقنية:

هي القدرة على الاستفادة من الدراسات والبحوث المتاحة في قواعد البيانات المختلفة لإثراء المعرفة لديه، إضافةً إلى تمكُّنه من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي وخاصة الشبكة المعلوماتية، ووسائل الاتصال التقنية، والمكتبات الرقمية، والاستفادة منها في تحكيم وتطبيق أدوات الدراسة إلكترونيًّا، والتعرف على آلية النشر العلمي الإلكتروني، وحضور البرامج والمؤتمرات التي تقام عن بُعد (مصطفى، ٢٠١٣).

٤- الكفايات الشخصية:

وهي السمات الشخصية التي يجب أن تتوافر لدى طلبة الدراسات العليا كالمثابرة والصبر على العلم، وتحمل المسؤولية، والمرونة الفكرية، ومتابعة مستجدات البحث العلمي، والعمل في فريق، والاتصال والتواصل مع الآخرين، والتعلم الذاتي (مخلص، ٢٠١٧، ص ص ٨٣-٨٤).

وأشار حسن (٢٠١٦) إلى أنه يجب أن يتحلى الباحث بالصبر والصدق والأمانة العلمية، والقدرة على الاستمرار في العمل البحثي.

٥- الكفايات الأخلاقية

وأشار الحارثي (٢٠١٥) إلى ضرورة توافر الكفايات الأخلاقية لدى

الباحث ومن ذلك اختيار مشكلة البحث تبعًا لاحتياجات المجتمع الفعلية، ومراعاة الضوابط الدينية والوطنية، والحرص على أن يُسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية، والموضوعية في تحديد أهداف البحث وأهميته، وتحديد المصطلحات بدقة، والتزام الدقة في جمع المادة العلمية، وتوثيق النصوص المقتبسة بدقة وأمانة، والموضوعية عند الاستشهاد بنتائج الدراسة، والدقة والأمانة في تحديد مجتمع وعيِّنة الدراسة وفي بناء وتطبيق أداة الدراسة.

٦- الكفايات اللغوية:

أشارت دراسة عطوان والفليت (٢٠١١) إلى: ضرورة تواجد كفايات لغوية لدى الباحث وهي القدرات التي تمكنه من القراءة الواعية والناقدة للأدب النظري في مجال البحث، وترتيب الأفكار، وعرضها بشكل منطقي متسلسل، والربط اللغوي الجيد بين فقرات البحث، والتمكن من القواعد الأساسية في اللغة تعبيرًا، واملاءً، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث بلغة أخرى غير العربية.

ثالثًا: مصادر كفايات البحث العلمي:

أشار مخلص (٢٠١٧) إلى أن للكفايات البحثية مجموعة من المصادر، أهمها ما يلي:

- المصادر النظرية: وهي النظريات التربوية، وتعدُّ أهم ركائز البحث العلمي.
- الملاحظة: وتعني الملاحظة الدقيقة والمنطقية لأداء مجموعة يُشهَد لهم بالكفاءة في العمل أو التخصص؛ للاستفادة من التقنيات البحثية التي يتبعونها.

- القوائم الجاهزة: وهي عبارة عن موضوعات متشابهة معدة مسبقًا.
- خبراء المهنة: هم الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة لتوجيه الباحثين.
- التخمين والاستقراء: وهما من مصادر المعرفة المهمة لتحديد الأدوار التي سوف يقوم بها الباحث في ظل المتغيرات الحالية والمستقبلية.

رابعًا: أبعاد الكفايات البحثية:

أكد (النجار، ٢٠١٥) إلى أبعاد الكفايات البحثية الواجب توافرها عند الباحثين كالتالي:

- البعد الأكاديمي: الذي يضم الكفايات المعرفية اللازمة لإجراء البحث العلمي.
- البعد السلوكي: حيث ينعكس البعد الأكاديمي والأخلاقي والتربوي في سلوك الباحث في حياته العلمية والعملية، فيطبق ما تعلمه ليحقق الهدف من البحث.
- البعد التربوي: ويقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والنظريات التربوية لتحقيق أهداف البحث العلمي.

الدراسات السابقة:

لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي بجامعة القصيم، قام (المخلفي ٢٠٢٢) بدراسةٍ هدفت إلى قياس درجة الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الدراسات

العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٢٠١) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق استبانة تكونت من (٤٢) فقرة موزعة على ثمانية مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الدراسات العليا لجميع مجالات مهارات البحث العلمي جاءت عالية، واحتل مجال الشعور بمشكلة البحث وتحديد أسئلتها المرتبة الأولى، في حين جاء مجال الإطار النظري والدراسات السابقة في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال استخدام الأدوات البحثية في المرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عيِّنة الدراسة على مجالات احتياجاتهم التدريبية لمهارات البحث العلمي ككل تُعزَى لمتغيري الجنس والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عيِّنة الدراسة على جميع مجالات احتياجاتهم التدريبية لمهارات البحث العلمي ككل تُعزَى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح تقديرات مستوى الدرجة العلمية (ماجستير). وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات. منها: الاهتمام بالتدريب العملي في أثناء دراسة المقررات الدراسية؛ لإكساب جميع طلاب الدراسات العليا وخاصة طلاب مرحلة الماجستير جميع مهارات البحث العلمي.

وبهدف الوقوف على درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية ومقترحات تطورها أجرى أبو شقرا والأشقر (٢٠٢٢م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات الباحثين التي تُعزَى إلى (الجنس/الكلية) ومعرفة مستوى توافرها لوضع إجراءات ومقترحات تطويرها.

وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) والبالغ عددهم ٩٨١ طالبًا وطالبة، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة العشوائية البسيطة من (٤٥٠) طالبًا وطالبة وبنسبة (٤٦%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في الدراسة للإجابة عن السؤال الأول والثاني، والمنهج النوعي المقابلات للإجابة عن السؤال الثالث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة للكشف عن درجة توافر كفايات البحث العلمي بالإضافة إلى استخدام المهج النوعي للإجابة على أسئلة المقابلات، والتي وُجهت لأعضاء هيئة التدريس لتقديم بعض المقترحات التطويرية لغايات البحث العلمي لدى الطلبة.

وأظهرت النتائج أن درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية كانت متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيًّا لأبعاد توافر كفايات البحث العلمي (كفايات تحليلية، الكفايات المنهجية، كفايات إجرائية، كفايات معرفية، الكفايات الأخلاقية، الكفايات الشخصية) لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية يُعزَى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث، ووجود فروق إحصائية تُعزَى لمتغير (الكلية) لصالح الكليات (العلمية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لبُعد (الكفايات الشخصية) يُعزَى لمتغير الكلية.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة التوصيات منها: تدريس مساق مناهج البحث العلمي باستراتيجيات تدريسية متنوعة تناسب الهدف منه، وإضافة مقرر دراسي للتحليل الإحصائي على الخطة الدراسية لإعطاء الفرص المناسبة للطلبة للتدريب الإحصائي، والتأكد من توافر كفايات البحث العلمي عند الطلبة قبل وصولهم عدد الساعات المسموحة للبدء بخطة الرسالة العلمية.

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠٢١) إلى تحديد درجة توافر كفايات الباحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تحديد كفايات الباحث التربوي وتصنيفها إلى: كفايات شخصية، وكفايات أكاديمية، وكفايات فنية إجرائية، وأدرجت تلك الكفايات في استبانة طُبقت على عيِّنة مكوَّنة من (٥٢) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، (١٥٠) من طلاب الدراسات العليا (المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه)، وأشارت النتائج إلى أن درجة توافر كفايات الباحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا جاءت متوسطة بنسبة (٦٤%)،كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين نتائج الأساتذة ونتائج الطلاب لصالح الطلاب، وحدد الطلاب عددًا من المعوقات التي تعيق تقدمهم في البحث العلمي، وفى ضوء هذه النتائج قامت الباحثة بوضع رؤية مقترحة للارتقاء بإعداد الباحث في ميدان التربية.

وسعت دراسة (Mubeen and Soroya& Mahmod 2021) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات الباكستانية للمكتبة الرقمية الوطنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عيِّنة من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون المكتبة الرقمية باستمرار، وأشارت إلى أن المكتبة متاحة باستمرار للباحثين، كما توصلت إلى وجود بعض المعوقات من أهمها ضعف الإنترنت وعدم توافر المصادر القديمة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تُعزَى للجنس والتخصص الدراسي.

وأجرت (Gyurs, 2018) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التدريب على مهارات البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جيمس كوك بأستراليا، وتم جمع البيانات من خلال متابعة وتسجيل درجة

طلبة الدراسات العليا من خلال تعديلات الأساتذة على خططهم البحثية، ومن خلال تقييم الطلبة لأنفسهم، وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة تتحسن مهاراتهم البحثية من خلال إجراء التعديلات وملاحظة الأساتذة على خططهم.

واستهدفت دراسة (الحارثي، ٢٠١٥) مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ومن أبرز نتائج الدراسة: جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، وجاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى، في حين جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغير: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا، وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج منها أهمية تأهيل طلبة الدراسات العليا وتدريبهم وإعدادهم لرفع مستوى الوعي لديهم

بأخلاقيات البحث التربوي، وتعزيز مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات، وضرورة تحديد عوامل التميز في هذا الجانب للاستفادة منها في رفع مستوى الوعي في الجوانب الأخرى لأخلاقيات البحث التربوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات: (المخلفي، ٢٠٢٢)، (Mubeen and Soroya& Mahmod 2021)، (أحمد، ٢٠٢١)، (الحارثي، ٢٠١٥)، في منهجية الدراسة، وانتهاج المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية لجمع البيانات.

وتشابهت مع دراسة Mubeen and Soroya& Mahmod (2021) فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح القسم العلمي.

واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة، حيث تم التطبيق الميداني بكلية التربية جامعة حائل على طلبة برامج الماجستير فقط.

كما تميزت الدراسة عن جميع الدراسات السابقة بمحاورها الرئيسية التي استهدفت الوقوف على واقع توافر كفايات البحث العلمي وهي (المعرفية، الإجرائية، التقنية، الشخصية، الأخلاقية، اللغوية)،

وقد اختلفت مع دراسة كل من (الأشقر،٢٠٢٢)، فيما يخص الوقوف على اذا ما كان هناك فروق بين المجموعات قد تعزى لمتغير (النوع) لصالح الاناث ، وكذلك اختلفت في منهجية البحث حيث جمعت دراسة (الأشقر) بين المنهج الوصفي والمسحي، والمنهج النوعي بالمقابلات للعيِّنة المستهدفة من أساتذة الجامعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويشير المشوخي (٢٠١٢) بأن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبّر عنها كيفًا وكمًّا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًّا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع وعيّنة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلاب الماجستير بكلية التربية جامعة حائل، والذين يبلغ عددهم وفقًا لإحصائية الجامعة الرسمية التي حصلت عليها الباحثة للفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٦هـ، (٦٣) (كلية التربية جامعة حائل، ١٤٤٦هـ).

حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة الكترونية تم تخصيص رابط خاص لها تم ارساله لجميع الطلاب المنتظمين في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة حائل. وقد تم الحصول على ما يقارب ٥٠ استجابة بنسبة بلغت (٧٩%)، على النحو التالي:

جدول (١) توزيع أفراد العيِّنة وفقًا لمتغيرات القسم العلمي والتخصص في درجة البكالوريوس

القسم العلمي	العدد	النسبة المئوية	**المؤهل العلمي**	العدد	النسبة المئوية
إدارة تربوية	١٤	%٢٨	علمي	٢٠	%٤٠
التربية الخاصة	١١	%٢٢	أدبي	٣٠	%٦٠
الإرشاد النفسي	٤	%٨	الإجمالي	٥٠	%١٠٠
مناهج وطرق تدريس	١٢	%٢٤			
تقنيات التعليم	٩	%١٨			
الإجمالي	٥٠	%١٠٠			

يوضح الجدول توزيع عيِّنة الدراسة حسب متغير (القسم العلمي)، حيث يتبين ان الى ما نسبته (٢٨%) من افراد العينة هم من قسم (إدارة تربوية) وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع عدد الطلاب بهذا القسم في مجتمع الدراسة مما يجعل من الطبيعي أن يكون عددهم هو الأكبر مقارنة بغيرهم في عيِّنة الدراسة، أما متغير (التخصص العلمي في درجة البكالوريوس)، فيشير إلى أن أفراد العيِّنة الذين حصلوا على مؤهل (أدبي) يمثلون النسبة الأكبر وهي (٦٠%).

جدول (٢) توزيع أفراد العيِّنة وفقًا لمتغيرات الدراسة الخاصة بالتفرغ والنوع

التفرغ	العدد	النسبة المئوية	**الجنس**	العدد	النسبة المئوية
متفرغ	٢٦	%٥٢	ذكر	٢٣	%٤٦
غير متفرغ	٢٤	%٤٨	أنثى	٢٧	%٥٤
الإجمالي	٥٠	%١٠٠	الإجمالي	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع عيِّنة الدراسة حسب متغير (التفرغ) يُشير إلى أن أفراد العيِّنة الذين هم (متفرغون) يمثلون النسبة الأكبر

وهي (٥٢%)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الطلبة الذين يلتحقون بمرحلة الدراسات العليا هم حديثو التخرج من التعليم الجامعي الأولي ومن ثم فهم لم يلتحقوا بوظائف تجعلهم غير متفرغين، أما متغير (النوع)، فيشير إلى أن أفراد العيِّنة من (الإناث) يمثلون النسبة الأكبر وهي (٥٤%) وقد يعزى هذا الى كثرة الاهتمام بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا بين الاناث في التعليم الجامعي في المملكة

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أستبانه مكونه من (٣٩) عبارة موزعة على ستة محاور:

جدول (٣) محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	إجمالي الاستبانة
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	٥	٣٩
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	٨	
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	٧	
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	٦	
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	٧	
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	٦	

اعتمدت الباحثة في تحديد مستويات التقييم لكل عبارة على الاختيار من بين خمس استجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي هي: (متحقق بشدة، ومتحقق، ومتحقق إلى حد ما، وغير متحقق، وغير متحقق بشدة)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤) قياس درجة تحقق الكفايات البحثية

م	الدرجة	المدى
١	غير متحقق بشدة	من (١) وحتى (١.٨٠)
٢	غير متحقق	من (١.٨١) وحتى (٢.٦٠)
٣	متحقق إلى حد ما	من (٢.٦١) وحتى (٣.٤٠)
٤	متحقق	من (٣.٤١) وحتى (٤.٢٠)
٥	متحقق بشدة	من (٤.٢١) وحتى (٥)

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق الآتية:

- **صدق المحكمين:**

بعد تصميم الاستبانة ومراجعتها في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وهم عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس من الأقسام المختلفة في مجال الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة وأصول التربية، وذلك لتحديد مدى مناسبة كل عبارة للمحور المندرجة تحته، ووضوح ودقة العبارة، وقد أعدت الباحثة خطابًا مرفقًا مع الاستبانة وضَّحت فيه: عنوان الدراسة، وأهدافها. وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين تبين أن الأداة تقيس ما وُضعت لقياسه، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بشكل

عام، مع وجود بعض التصويبات والملاحظات التي تفضَّل بها المحكمون، وتم بناءً عليها إجراء بعض التعديلات، لتصبح الاستبانة بعد تنفيذ هذه التعديلات في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة باختيار عيِّنة عشوائية قوامها (١٠) من طلاب الماجستير بأحد الجامعات الأخرى والذي يماثلون المجتمع الأصلي للدراسة بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة في صورتها المبدئية للتطبيق على عيِّنة الدراسة، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وبعد الحصول على الاستجابات، تم تفريغ بياناتها من أجل حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه من محاور الأداة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم (١٩)، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) معامل ارتباط بنود (المحور الأول والثاني والثالث) من محاور الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية		المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية		المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٥**	١	٠.٧٥**	١	٠.٥٩**
٢	٠.٦٣**	٢	٠.٦٦**	٢	٠.٦١**
٣	٠.٦١*	٣	٠.٦٩**	٣	٠.٦٥*
٤	٠.٧٠**	٤	٠.٨١**	٤	٠.٧١**
٥	٠.٦٥**	٥	٠.٤١*	٥	٠.٦٥**
		٦	٠.٧٧**	٦	٠.٥١*
		٧	٠.٦٦**	٧	٠.٧٤**
		٨	٠.٥٨**		

(**) تشير إلى أن العبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، و(*) تشير إلى أن العبارة دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط بنود الدراسة متوسطة الى قوية وان جميعها دالة عن مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) ويدل هذا على مستوى مقبول من الاتساق الداخلي والمصداقية، وتعدُّ هذه المعاملات جيدة جدًّا وتفي بأغراض الدراسة.

جدول (٦) معامل ارتباط بنود (المحور الرابع والخامس والسادس) من محاور الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية		المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية		المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٥**	١	٠.٦٤**	١	٠.٨٥**
٢	٠.٦٠**	٢	٠.٥٦**	٢	٠.٧٨**
٣	٠.٨٩**	٣	٠.٧٠**	٣	٠.٦٢**
٤	٠.٦٩**	٤	٠.٩٠**	٤	٠.٨٢**
٥	٠.٧٠**	٥	٠.٦٨**	٥	٠.٧٨**
٦	٠.٧٦**	٦	٠.٦٧**	٦	٠.٤٩*
		٧	٠.٥٣*		

(**) تشير إلى أن العبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، و(*) تشير إلى أن العبارة دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويدل هذا على مستوى مقبول من الاتساق الداخلي والمصداقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة جدًّا وتفي بأغراض الدراسة، ومن ثَم فالاستبانة تتمتع بدرجة من المصداقية ترقَى للاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من قياس ثبات أداة الدراسة والتي يستهدف التحقق من مقدار التكرار الذي يمكن أن يحدث في استجابات العيِّنة وردودها إذا ما تم إعادة تطبيق الاستبانة عليها مرة أخرى في ظل ظروف مشابهة للمرة الأولى، وهو ما يظهره الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	٥	٠.٦٧
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	٨	٠.٧٤
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	٧	٠.٨٨
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	٦	٠.٧٦
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	٧	٠.٩١
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	٦	٠.٨٢
الاستبانة ككل	٣٩	٠.٩١

يبين الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة تراوحت بين (٠.٩١) إلى (٠.٦٧)، في حين جاءت قيمة الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (٠.٩١)، بما يوضح أن جميع القيم تشير إلى درجة اعلى من المتوسط الى قوية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الاستبانة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج الحِزَم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social science) المعروف اختصارًا ببرنامج (spss)، للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وتحليل نتائجها إحصائيًّا باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية هي:

١. **المتوسط الحسابي (mean):** وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على درجة تقارب استجابات أفراد العيِّنة.

٢. **المتوسط الحسابي الموزون (weighted mean):** لتحديد مستوى الموافقة أو مستوى الإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل محور من محاورها، والمتوسط الحسابي الموزون يساوى (التقدير الرقمي مضروبًا في تكراره) ثم يتم قسمته على (مجموع أفراد العيِّنة)، ويساعد المتوسط الحسابي الموزون في تحديد الموافقة على كل عبارة وترتيبها وكذلك الأمر بالنسبة للمحاور. وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقًا لطريقة ليكرت. فتم إعطاء الاستجابة (متحقق بشدة) الدرجة (٥)، والاستجابة (متحقق) الدرجة (٤)، والاستجابة (متحقق إلى حد ما) الدرجة (٣) والاستجابة (غير متحقق) الدرجة (٢) والاستجابة (غير متحقق بشدة) الدرجة (١)، وهكذا يكون التقدير الرقمي أو الوزن النسبي لكل عبارة من العبارات كالآتي:

المتوسط الموزون = ٥× تكرارها + ٤× تكرارها + ٣× تكرارها + ٢ × تكرارها + ١ × تكرارها ÷ عدد العيِّنة.

٣. **النسبة المئوية في حساب التكرارات:** تعتبر النسبة المئوية الأكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.

٤. **الانحراف المعياري:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العيِّنة عن متوسطها الحسابي.

٥. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient):** وقد تم استخدامه لتحديد قيم الصدق الارتباطي لعبارات ومحاور الدراسة بعضها ببعض وفقًا لاستجابات عيِّنة الدراسة الاستطلاعية.

٦. **معامل ألفا كرونباخ** (alpha cronbach): وقد تم استخدامه للتحقق من ثبات أداة الدراسة وفقًا لاستجابات عيِّنة الدراسة الاستطلاعية.

٧. **اختبار التاء أو (tow independent samples t-test):** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول متغير يتضمن فئتين، وهو أحد مقاييس الإحصاء البارامتري.

٨. **اختبار مان ويتني (mann-Whitney)** وهو اختبار لا بارامتري يستخدم بديًلا عن تحليل اختبار التاء (tow independent samples t-test) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين مثل: (المؤهل، والتفرغ، والجنس)، وذلك لعدم تكافؤ فئات تلك المتغيرات حيث يوجد بعضها أقل من (٣٠) مفردة مما يعد مؤشرًا على عدم تجانسها وأنها لا تتبع التوزيع الاعتدالي.

٩. **اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test):** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول متغير يتضمن أكثر من فئتين مثل متغير (القسم العلمي)، وهو أحد مقاييس الإحصاء اللابارامتري، ويستخدم أيضًا في حالة عدم تكافؤ فئات ذلك المتغير، وهو بديل لاختبار (One Way Anova).

تحليل نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضًا وتحليلًا لاستجابات أفراد الدراسة على محاور الأداة بشكل إجمالي، وذلك بهدف التعرف على الاتجاه العام لآراء العيِّنة قبل دراسة الفروق بين الفئات بحسب متغيرات الدراسة.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	٣.٢٨	٠.٨١	متحقق إلى حد ما	٣
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	٣.١٨	٠.٦٨	متحقق إلى حد ما	٤
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	٣.١١	٠.٧١	متحقق إلى حد ما	٥
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	٣.٦٣	٠.٧٩	متحقق	١
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	٣.٥٨	٠.٧٤	متحقق	٢
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	٢.٥٣	١.٠١	غير متحقق	٦
المعدل العام	٣.٢٢	٠.٦٩	متحقق إلى حد ما	

يُظهر الجدول السابق أن درجة تحقق إجمالي (توافر كفايات البحث العلمي لدى عينة الدراسة، جاءت بمستوى (متحقق إلى حد ما)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجمالي المحاور (٣.٢٢) بانحراف معياري قدره (٠.٦٩)، مما يشير إلى هناك قصور في تحقق كفايات البحث العلمي لدى طلاب درجة الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل، الامر الذي يستلزم بذل المزيد من الجهود لتعزيز وتحسين واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعة.

عرض وتحليل استجابات عيِّنة الدراسة على عبارات كل محور من محاور الاستبانة:

يتناول هذا الجانب من الدراسة تحقيق جزء من الهدف الأول للدراسة والذي يختص بالكشف عن درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١- إجابة السؤال الأول ما درجة تحقق الكفايات البحثية المعرفية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور الأول، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية المعرفية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
اخترت موضوع بحث الماجستير بمعرفة كاملة عن موضوع البحث من أدبيات الدراسة السابقة	٣.٢٨	٠.٧٣	متحقق إلى حد ما	٤
أستطيع تحديد المتغيرات الرئيسية بالبحث	٢.٤٨	١.٢٣	غير متحقق	٥
لدي معرفة بخطوات البحث العلمي	٣.٧٦	٠.٩٨	متحقق	١
أشارك في النشاطات والفعاليات التي تهتم بالبحث العلمي	٣.٣٢	١.٢٨	متحقق إلى حد ما	٣
أشارك في الفعاليات التي تهتم بموضوع بحثي	٣.٥٤	١.٢٢	متحقق	٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات (المحور الأول والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية المعرفية)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٧٦) و(٢.٤٨)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق) و(غير متحقق)؛ والذي قد يُعزى إلى قلة مشاركة الطلاب في النشاطات والفاعليات التي تهتم بالبحث العلمي سواءً كانت تتعلق

بالمؤتمرات أو الندوات داخل الكلية أو في كليات أخرى، إضافة إلى أن اختيار موضوع بحث الماجستير لم يكن بمعرفة كاملة عن موضوع البحث من أدبيات الدراسة السابقة.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور الأول) من حيث درجة التحقق كانت رقم (٣) والتي تنص على (لدي معرفة بخطوات البحث العلمي) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٣.٧٦) أي بمستوى (متحقق)؛ وقد يُعزَى ذلك إلى وجود إعداد علمي جيد لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل في مجال البحث العلمي ومناهج البحث العلمي بالجامعة. الامر الذي اسهم في زيادة الخبرة والمعرفة العلمية والتطبيقية بمتطلبات اعداد البحث العلمية

في حين جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أستطيع تحديد المتغيرات الرئيسية بالبحث) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢.٤٨) أي بمستوى (غير متحقق)؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن مرحلة الماجستير تكون بمثابة تدريب للطالب على مهارات البحث العلمي، فهي أول مرة يكتب فيها رسالة علمية، مما قد يجعله في البداية لا يستطيع تحديد المتغيرات الرئيسية بالبحث، حيث تعتبر مرحلة اختيار وتحديد المتغيرات بحاجة للكثير من الممارسة والتطبيق وفهم مشكلة البحث بشكل أكبر وأعمق، بالإضافة إلى ضعف الجانب التطبيقي في مقررات مناهج البحث التي تقدم للطلاب، والتي تهتم بالجانب النظري وتهمل الأسلوب التطبيقي الذي يتيح لهم فرصة التجربة والتعلم من الأخطاء بالميدان التطبيقي حرصًا على تداركها عند إعداد البحوث المستقبلية؛ تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الأشقر،٢٠٢٢) حيث حصل بُعد

الكفايات المعرفية لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية على وسط حسابي(٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٦) ودرجة توافر متوسطة، كذلك تشابهت مع دراسة (أحمد، ٢٠٢١) حيث حصل محور الكفايات الفنية الاجرائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية بدرجة توافر متوسطة، وتشابهت أيضا مع دراسة (المخلفي، ٢٠٢٢) درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المجالات ككل (٢.٩٤) و انحراف معياري (٠.٣٧) وهو يقابل تقدير درجة امتلاك متوسطة ماتعادل (متحقق إلى حد ما) في جدول مستوى درجة التطبيق بالدراسة الحالية.

إجابة السؤال الثاني: ما درجة تحقق الكفايات البحثية الإجرائية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور الثاني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية الإجرائية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أصوغ مشكلة البحث بمنهجية بحثية	٢.٤٦	١.٢٠	غير متحقق	٦
أحدد الفروض وأختبر صحتها	٢.٣٦	١.١٠	غير متحقق	٨
أحدد أهداف الدراسة بصورة واضحة	٣.٣٦	١.٢١	متحقق إلى حد ما	٤
أجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية	٣.٦٨	١.١٣	متحقق	٣
أنتقي الأدبيات ذات الصلة بموضوع بحثي	٤.٠٢	١.٠٦	متحقق	١
أحدد منهج البحث اللازم لطبيعة البحث	٣.٢٠	١.٣١	متحقق إلى حد ما	٥
لدي القدرة على التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية	٢.٤٢	١.١٦	غير متحقق	٧
أوظف نتائج الدراسة لخدمة أهداف البحث	٣.٩٤	٠.٩٦	متحقق	٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات (المحور الثاني والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية الإجرائية كأحد كفايات البحث

العلمي)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٠٢) و(٢.٣٦)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق) و(غير متحقق)؛ وقد يعزى السبب الى السرعة في اختيار موضوع البحث والرغبة في الحصول على الدرجة دون التأمل في أهداف البحث ومساهمته في خدمة المجتمع وقضاياه، أو قد يُعزَى ذلك إلى أن يكون موضوع البحث من اقتراح أو اختيار المشرف العلمي، فيكون الطالب غير مُلمٍّ بشكل كافٍ بأهدافه. بالإضافة إلى ضعف الجانب التطبيقي في مقررات مناهج البحث التي تقدَّم للطلاب؛ حيث تركز على الجانب النظري بعيدًا عن الأسلوب التطبيقي، فاختيار منهج البحث المناسب يعتمد على فهم الطالب بشكل جيد لأساليب ومناهج البحث التربوي وقدرته على التمييز بينها.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور الثاني) من حيث درجة التحقق كانت رقم (٥) والتي تنص على (أنتقي الأدبيات ذات الصلة بموضوع بحثي) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤.٠٢) أي بمستوى (متحقق)؛ وقد يُعزَى ذلك التقدم في الخدمات الإلكترونية في الجامعات السعودية من خلال المكتبة الرقمية، الامر الذي يسهل الوصول إلى أحدث المراجع والمصادر كما قد يعزى إلى جودة الاشراف العلمي في الكلية من حيث المتابعة والاهتمام بطلاب الدراسات العليا وتوفير الخدمات لهم.

في حين جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أحدد الفروض وأختبر صحتها) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢.٣٦) أي بمستوى (غير متحقق)؛ وقد يُعزَى ذلك إلى عدم وجود الاعداد العلمي الكافي لطلاب الدراسات العليا في مجال التحليل

والاختبارات الاحصائية، الامر الذي يوضح اهمية زيادة الاهتمام بتدريب واعداد الطلاب في مجال التطبيقات الاحصائية ببرامجها المختلفة، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد، ٢٠٢١) حيث حصل محور الكفايات الفنية الاجرائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية بدرجة توافر متوسطة، وتشابهت مع دراسة (الأشقر،٢٠٢٢) حيث حصل بُعد الكفايات الاجرائية لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية على وسط حسابي(٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٧) ودرجة توافر متوسطة وهي ماتعادل (متحقق إلى حد ما) في جدول مستوى درجة التطبيق بالدراسة الحالية.

١- إجابة السؤال الثالث ما درجة تحقق الكفايات البحثية التقنية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور الثالث، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية التقنية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أجيد التعامل مع برامج الحاسب الآلي التي تخدم بحثي	٣.٨٤	١.٠٢	متحقق	٣
أستخدم الإنترنت للاستفادة من المكتبات الرقمية والبحث عن أدبيات الدراسة السابقة	٣.٩٢	١.٠٥	متحقق	٢
أحكم أداة الدراسة إلكترونيًا	٤.٠٨	١.٠٧	متحقق	١
أطبق أداة الدراسة إلكترونيًا	٣.٢٠	١.٢٨	متحقق إلى حد ما	٤
أحلل نتائج الدراسة ببرامج التحليل الإحصائي الإلكترونية	٢.٥٤	١.٢٥	غير متحقق	٥
أجيد التعامل مع النشر الإلكتروني للبحث	١.٧٤	١.١٠	غير متحقق بشدة	٧
أجيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي	٢.٤٤	١.٣١	غير متحقق	٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات (المحور الثالث والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية التقنية كأحد كفايات البحث العلمي)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٠٨) و(١.٧٤)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق) و(غير متحقق بشدة)؛ وقد يرجع

السبب في ذلك إلى توجه غالبية الجامعات إلى التحول الرقمي، والمكتبات الرقمية، وتوفير خدمة الإنترنت في الجامعة، حيث يتمكن الطالب بسهولة من خلال البحث من الحصول على الكثير من الأدبيات والأبحاث التي تخدم موضوع بحثه. وتوفر وسائل التواصل الاجتماعي وقبولها لفكرة التطبيق الإلكتروني لأدوات البحث العلمي مما ييسر على الباحث عملية توزيع الأدوات ويقلل التكاليف، كما ترتب على ذلك التحولِ زيادةُ الاعتماد في تحليل نتائج الدراسة على برامج التحليل الإحصائي الإلكترونية مثل برنامج (spss) بإصداراته المتنوعة، والتي قد لا يجيد أغلب الطلاب التعامل معها؛ حيث تنتشر ثقافة صعوبة التحليل الإحصائي بين الطلاب وضرورة الاستعانة بمحلل إحصائي للقيام بذلك.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور الثالث) من حيث درجة التحقق كانت رقم (٣) والتي تنص على (أحكم أداة الدراسة إلكترونيًّا) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤.٠٨) أي بمستوى (متحقق)؛ وقد يُعزَى ذلك إلى النقاط الإيجابية العديدة التي يتيحها التحكيم الإلكتروني مثل: سهولة التواصل مع المحكم، وقلة التكاليف المترتبة على إرسال الأداة، إضافةً لسرعة الإرسال والحصول على الاستجابة بكل يسر وسهوله.

في حين جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أجيد التعامل مع النشر الإلكتروني للبحث) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (١.٧٤) أي بمستوى (غير متحقق بشدة)؛ وقد يُعزى ذلل الى القصور في خبرات طلاب الدراسات العليا في مجال النشر العلمي والمهارات اللازمة للتعامل مع المجلات الإلكترونية، الامر الذي يؤكد على أهمية تضمين مواد البحث العلمي بعض المفردات التي توضح

فنيات النشر العلمي واليات التواصل مع المجلات العلمية في التخصص، اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (الأشقر، ٢٠٢٢)، (المخلفي، ٢٠٢١) ، (أحمد، ٢٠٢١) في تناول بعد الكفايات التقنية، تماشياً مع التطور التكنولوجي بالبحث العلمي.

٢- إجابة السؤال الرابع: ما درجة تحقق الكفايات البحثية الشخصية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور الرابع، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية الشخصية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أتمتع بالمثابرة والصبر على البحث العلمي	٣.٩٦	٠.٩٥	متحقق	١
أتحمل المسؤولية الكاملة عن أفكاري البحثية	٣.٧٨	١.١٨	متحقق	٢
أتمتع بالمرونة الفكرية وأتقبل التوجيهات البناءة	٣.٦٨	١.٠٠	متحقق	٤
أجيد العمل في فريق بحثي	٣.٣٤	١.٣٥	متحقق إلى حد ما	٥

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أجيد مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	٣.٢٤	١.٣٢	متحقق إلى حد ما	٦
لدي القدرة على التعلم الذاتي وتنمية قدراتي البحثية	٣.٧٦	١.١٣	متحقق	٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات (المحور الرابع والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية الشخصية كأحد كفايات البحث العلمي)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٩٦) و(٣.٢٤)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق) و(متحقق إلى حد ما)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام الطلاب بمجال البحث العلمي والعمل في مجموعات داخل القاعات الدراسية مما يساعد في إجادة بعض الطلاب للعمل في فريق بحثي، توسع مهارات التواصل والعمل الجماعي والقدرة على توزيع المهام.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور الرابع) من حيث درجة التحقق كانت رقم (١) والتي تنص على (أتمتع بالمثابرة والصبر على البحث العلمي) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٣.٩٦) أي بمستوى (متحقق)؛ وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب الذين يلتحقون بالدراسات العليا هم في الغالب من الطلاب المتفوقين الذين لديهم الشغف في الاستزادة

من العلم، مما يجعل لديهم استعدادًا كبيرًا للمثابرة والصبر لتحقيق النجاح.

في حين جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أجيد مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣.٢٤) أي بمستوى (متحقق إلى حد ما)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو ميل الطلاب إلى العمل الفردي نتيجة نقص مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، أو التعاون والانسجام في فرق العمل والقدرة على حل المشكلات، تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد، ٢٠٢١) حيث جاءت درجة البعد ككل من وجهة نظر الطلاب بدرجة (مرتفعة)، واختلفت عن دراسة (الأشقر، ٢٠٢٢) حيث جاءت بدرجة كبيرة،

٣- إجابة السؤال الخامس: ما درجة تحقق الكفايات البحثية الأخلاقية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور الخامس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية الأخلاقية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
اخترت مشكلة البحث تبعًا لاحتياجات المجتمع الفعلية	٣.٨٢	١.٠٨	متحقق	٣
أحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية	٤.٠٢	١.٠٢	متحقق	١

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أتبع الموضوعية في تحديد أهداف البحث وأهميته	٣.١٨	١.٣٧	متحقق إلى حد ما	٦
ألتزم الدقة في جمع المادة العلمية	٣.١٦	١.٢٧	متحقق إلى حد ما	٧
أوثق النصوص المقتبسة بدقة وأمانة	٣.٨٦	١.٠٩	متحقق	٢
أراعي الدقة والأمانة في تحديد مجتمع وعيِّنة الدراسة	٣.٢٢	١.٢٨	متحقق إلى حد ما	٥
أراعي الدقة والأمانة في بناء وتطبيق أداة الدراسة	٣.٨٠	٠.٩٩	متحقق	٤

باستقراء الجدول السابق يظهر أن جميع عبارات (المحور الخامس والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية الأخلاقية كأحد كفايات البحث العلمي)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٠٢) و(٣.١٦)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق) و(متحقق إلى حد ما)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى اعتماد الطلاب في تحديد مجتمع وعيِّنة الدراسة على إحصائيًّات قديمة أو طرق غير دقيقة مثل: الاعتماد على النسب المئوية بدلًا من المعادلات الإحصائية المُعتمَدة علميًّا، إضافةً إلى قلة اتباع الموضوعية في تحديد أهداف البحث وأهميته.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور الخامس) من حيث درجة التحقق كانت رقم (٢) والتي تنص على (أحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤.٠٢) أي بمستوى (متحقق)؛ وقد يكون السبب في ذلك عرض البحث على اللجان العلمية والتي تضم نخبة من الأساتذة المتخصصين في مختلف

المجالات العلمية والذين يقومون بدورهم في تقديم بعض التعديلات للباحث وتغذية راجعة تساهم في إثراء البحث وتجويده بما يسهم في أن يكون موضوع بحثه له دور في تقدم المعرفة الإنسانية.

في حين جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (ألتزم الدقة في جمع المادة العلمية) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣.١٦) أي بمستوى (متحقق إلى حد ما)؛ وقد يعزى السبب للتوسع في استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، إضافة الى اعتماد بعض الطلاب على مواقع إلكترونية موجودة على شبكة الإنترنت، الأمر الذي يجعل هناك ضعفًا في دقة جمع المادة العلمية. واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحارثي، ٢٠١٥) حيث جاءت درجة البعد ككل بدرجة توافر (متوسط)، واختلفت عن دراسة (الأشقر، ٢٠٢٢) حيث جاءت درجة البعد ككل بدرجة توافر (كبيرة)

٤- إجابة السؤال السادس: ما درجة تحقق الكفايات البحثية اللغوية من وجهة نظر طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل؟

جاءت استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على عبارات المحور السادس، كما هوا موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للمحاور الأساسية للكفايات البحثية اللغوية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أمتلك قواعد اللغة الأساسية تعبيرًا وإملاءً	٢.٢٨	١.٣٧	غير متحقق	٥
أتمكن من القراءة الواعية الناقدة لأدبيات الدراسة	٣.٠٤	١.٤٤	متحقق إلى حد ما	٢
أرتب أفكاري بمتن البحث بما يتلاءم مع أهدافه	٣.٢٢	١.٣٦	متحقق إلى حد ما	١
أعرض فقرات البحث بشكل منطقي ومتسلسل	٢.٥٠	١.٥٧	غير متحقق	٣
أجيد الربط اللغوي بين الفقرات المختلفة بمتن البحث	٢.٤٠	١.٣١	غير متحقق	٤
أجيد اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة	١.٧٦	١.٢٠	غير متحقق بشدة	٦

باستقراء الجدول السابق يظهر أن جميع عبارات (المحور السادس والذي يتعلق بدرجة توافر عبارات الكفايات البحثية اللغوية كأحد كفايات البحث العلمي)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٢٢) و(١.٧٦)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (متحقق إلى حد ما) و(غير متحقق بشدة)؛

وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف امتلاك الطلاب لقواعد اللغة الأساسية تعبيرًا وإملاءً نتيجة أن غالبيتهم غير متخصصين في اللغة العربية مما يترتب عليه قلة إجادتهم الربط اللغوي بين الفقرات المختلفة بمتن البحث.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارة في (المحور السادس) من حيث درجة التحقق كانت رقم (٣) والتي تنص على (أرتب أفكاري بمتن البحث بما يتلاءم مع أهدافه) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٣.٢٢) أي بمستوى (متحقق إلى حد ما)؛ وقد يكون السبب في ذلك اهتمام المشرفين بالطلاب الباحثين ومناقشتهم لمحاور البحث وإعطاءهم التغذية الراجعة لتجويد البحث، ومساعدتهم على الاستفادة من توجيهات المشرفين، إضافةً إلى معرفة الطالب بموضوع بحثه وقراءته فيه بشكل عميق.

في حين جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أجيد اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (١.٧٦) أي بمستوى (غير متحقق بشدة)؛ وقد يُعزى ذلك إلى ندرة حصول الطلاب على دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية مما يجعل هناك ضعفًا في إجادتها قراءة وكتابة، أو قد يعود السبب في ذلك إلى أن اللغة الأساسية لدراسة البكالوريوس هي اللغة العربية، اختلفت نتائج البعد بالدراسة الحالية عن دراسة (المخلفى، ٢٠٢١) حيث أسفرت النتائج عن تحقق البعد ككل بدرجة توافر (متوسطة).

٧- **إجابة السؤال السابع:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، في درجة تحقق الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل وفقًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، التفرغ العلمي ، والنوع؟

- **القسم العلمي**

نظرًا لأن كل فئة من فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة ومن ثَم فهناك احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًّا، وهو ما يشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (كروسكال واليس) لأكثر من مجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول التالي، إضافة إلى متوسطات الرتب لجميع المحاور.

جدول (١٥) نتائج اختبار كروسكال واليس للكشف عن أثر متغير القسم العلمي على درجة توافر الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل:

المحور	القسم العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	إدارة تربوية	١٤	١٥.٧١	٢٠.٦٦	٠.٠١
	التربية الخاصة	١١	٣٢.٣٢		
	الإرشاد النفسي	٤	١٧.٨٨		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	٢١.٧٥		
	تقنيات التعليم	٩	٤٠.٧٨		
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	إدارة تربوية	١٤	١٨.١١	١٣.٠٧	٠.٠١
	التربية الخاصة	١١	٢٨.١٨		
	الإرشاد النفسي	٤	٢٩.٠٠		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	٢٠.٥٨		
	تقنيات التعليم	٩	٣٨.٧٢		
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	إدارة تربوية	١٤	٢١.٨٩	١٥.٥٩	٠.٠١
	التربية الخاصة	١١	٢٤.٢٧		
	الإرشاد النفسي	٤	٣٦.٣٨		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	١٦.٨٣		
	تقنيات التعليم	٩	٣٩.٣٣		

المحور	القسم العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة الإحصائية
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	إدارة تربوية	١٤	٢٢.٢٩	١٢.١٠	٠.٠٢
	التربية الخاصة	١١	٢٥.٨٦		
	الإرشاد النفسي	٤	٣٣.٧٥		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	١٧.١٧		
	تقنيات التعليم	٩	٣٧.٥٠		
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	إدارة تربوية	١٤	٢٠.٢٥	١٠.١٠	٠.٠٤
	التربية الخاصة	١١	٣٠.٠٩		
	الإرشاد النفسي	٤	٣٣.٦٣		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	١٨.٤٢		
	تقنيات التعليم	٩	٣٣.٨٩		
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	إدارة تربوية	١٤	١٤.٨٢	١٤.٤٣	٠.٠١
	التربية الخاصة	١١	٢٩.٥٥		
	الإرشاد النفسي	٤	٢٠.٥٠		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	٢٧.٥٤		
	تقنيات التعليم	٩	٣٦.٦٧		
الاستبانة ككل	إدارة تربوية	١٤	١٧.٦١	١٥.٣٨	٠.٠١
	التربية الخاصة	١١	٢٨.٧٧		
	الإرشاد النفسي	٤	٢٧.٦٣		
	مناهج وطرق تدريس	١٢	٢٠.٠٨		
	تقنيات التعليم	٩	٤٠.٠٦		

بالنظر للجدول السابق نجد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أو (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي (المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، وإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية، وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية، وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية

اللغوية، وإجمالي الاستبانة)، بحسب متغير (القسم العلمي)، لصالح (قسم تقنيات التعليم)، حيث بلغت قيمة (اختبار كروسكال واليس) على (١٥.٣٨)، بدلالة قدرها (٠.٠٠١)، ومعنى ذلك أن توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل وفقًا لآراء العيِّنة باختلاف قسمهم العلمي تتجه نحو توجه الزيادة في قسم تقنيات التعليم؛ وقد يكون السبب في ذلك هو أن طلاب هذا القسم يتميزون عن غيرهم بمهارات أعلى خاصة باستخدام الإنترنت للاستفادة من المكتبات الرقمية والبحث عن أدبيات الدراسة السابقة، وإجادة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (المخلفي، ٢٠٢١) حيث أسفرت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير (التخصص).

- **التخصص العلمي في البكالوريوس**

نظرًا لوجود إحدى فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة ومن ثَم احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًّا، وهو ما يشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (مان ويتني) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول التالي، إضافة إلى متوسطات الرتب ومجموع الرتب لجميع المحاور.

جدول (١٦) نتائج اختبار (مان ويتني) للكشف عن أثر متغير التخصص العلمي في مرحلة البكالوريوس على درجة توافر الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل:

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	علمي	٢٠	٣٢.٥٨	٦٥١.٥٠	٢.٨١	٠.٠١
	أدبي	٣٠	٢٠.٧٨	٦٢٣.٥٠		
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	علمي	٢٠	٢٦.٩٥	٥٣٩.٠٠	٠.٥٨	٠.٥٦
	أدبي	٣٠	٢٤.٥٣	٧٣٦.٠٠		
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	علمي	٢٠	٢٦.٩٣	٥٣٨.٥٠	٠.٥٧	٠.٥٧
	أدبي	٣٠	٢٤.٥٥	٧٣٦.٥٠		
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	علمي	٢٠	٢٧.٣٠	٥٤٦.٠٠	٠.٧٢	٠.٤٧
	أدبي	٣٠	٢٤.٣٠	٧٢٩.٠٠		
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	علمي	٢٠	٢٨.٥٣	٥٧٠.٥٠	١.٢١	٠.٢٣
	أدبي	٣٠	٢٣.٤٨	٧٠٤.٥٠		
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	علمي	٢٠	٣٠.٣٣	٦٠٦.٥٠	١.٩٢	٠.٠٦
	أدبي	٣٠	٢٢.٢٨	٦٦٨.٥٠		
الاستبانة ككل	علمي	٢٠	٢٩.٧٣	٥٩٤.٥٠	١.٦٧	٠.٠٩
	أدبي	٣٠	٢٢.٦٨	٦٨٠.٥٠		

بالنظر للجدول السابق نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية والاستبانة ككل) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (١.٦٧)، بدلالة قدرها (٠.٠٩)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف تخصصهم العلمي في مرحلة البكالوريوس حول توافر كفايات البحث العلمي، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب

الملتحقين بمرحلة الدراسات العليا سواءً كانوا من تخصصات علمية أو أدبية هم حديثي عهد بمرحلة الدراسات العليا؛ ومن ثَم حاجة غالبيتهم لنفس الكفايات البحثية وعدم نضوج التجربة العلمية في هذه المرحلة.

بينما يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، بحسب متغير (التخصص العلمي)، حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) (٢.٨١)، بدلالة قدرها (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح (القسم العلمي)، حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٣٢.٥٨)، وهو أعلى من متوسط الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر كفايات البحث العلمي المعرفية لدى طلاب برامج الماجستير بجامعة حائل؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة دراسة طلاب التخصصات العلمية والتي ترتبط بالتجربة والتطبيق والاتصال بالواقع بشكل أكبر من طلاب القسم الأدبي، مما يعطيهم القدرة مثلًا على اختيار موضوع بحث الماجستير بمعرفة كاملة عن موضوع البحث من أدبيات الدراسة السابقة بشكل أكبر من غيرهم، وقد يعود السبب في ذلك غالبًا لتفوق طلاب الأقسام العلمية وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي على طلاب التخصصات الأدبية، مما انعكس بشكل إيجابي على مهاراتهم العلمية الأخرى كالمهارات البحثية، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Mubeen and Soroya& Mahmod 2021) فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى لمتغير (التخصص العلمي) لصالح القسم العلمي، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (المخلفي، ٢٠٢١) حيث أسفرت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير (التخصص).

- **التفرغ**

نظرًا لأن فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة ومن ثَم احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًّا، وهو ما يشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (مان ويتني) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول التالي، إضافة إلى متوسطات الرتب ومجموع الرتب لجميع المحاور.

جدول (١٧) نتائج اختبار (مان ويتني) للكشف عن أثر متغير التفرغ على درجة على درجة توافر الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل:

المحور	التفرغ	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	متفرغ	٢٦	٢٥.١٩	٦٥٥.٠	٠.١٦	٠.٨٨
	غير متفرغ	٢٤	٢٥.٨٣	٦٢٠.٠		
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	متفرغ	٢٦	٢٥.١٥	٦٥٤.٠	٠.١٨	٠.٨٦
	غير متفرغ	٢٤	٢٥.٨٨	٦٢١.٠		
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	متفرغ	٢٦	٢٣.٩٦	٦٢٣.٠	٠.٧٨	٠.٤٤
	غير متفرغ	٢٤	٢٧.١٧	٦٥٢.٠		
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	متفرغ	٢٦	٢٣.٩٤	٦٢٢.٥	٠.٧٩	٠.٤٣
	غير متفرغ	٢٤	٢٧.١٩	٦٥٢.٥		
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	متفرغ	٢٦	٢٤.٨٥	٦٤٦.٠	٠.٣٣	٠.٧٤
	غير متفرغ	٢٤	٢٦.٢١	٦٢٩.٠		
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	متفرغ	٢٦	٢٦.٠٢	٦٧٦.٥	٠.٢٦	٠.٧٩
	غير متفرغ	٢٤	٢٤.٩٤	٥٩٨.٥		
الاستبانة ككل	متفرغ	٢٦	٢٤.٥٤	٦٣٨.٠	٠.٤٩	٠.٦٣
	غير متفرغ	٢٤	٢٦.٥٤	٦٣٧.٠		

بالنظر للجدول السابق نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، ولإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية والاستبانة ككل) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (٠.٤٩)، بدلالة قدرها (٠.٦٣)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف تفرغهم حول توافر كفايات البحث العلمي لدى باحثي الماجستير بجامعة حائل؛ وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب الملتحقين بمرحلة الدراسات العليا سواءً كانوا متفرغين أو غير متفرغين لديهم حاجة للتمكن من القراءة الواعية الناقدة لأدبيات الدراسة وغيرها من الكفايات.

- **النوع**

نظرًا لأن فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة ومن ثَم هناك احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًّا، وهو ما يشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (مان ويتني) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول التالي، إضافةً إلى متوسطات الرتب ومجموع الرتب لجميع المحاور.

جدول (١٨) نتائج اختبار (مان ويتني) للكشف عن أثر متغير النوع على درجة توافر الكفايات البحثية لدى طلبة برامج الماجستير بجامعة حائل:

المحور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية	ذكر	٢٣	٢٨.٧٨	٦٦٢.٠	١.٤٨	٠.١٤
	أنثى	٢٧	٢٢.٧٠	٦١٣.٠		
المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية	ذكر	٢٣	٢٦.٠٠	٥٩٨.٠	٠.٢٢	٠.٨٢
	أنثى	٢٧	٢٥.٠٧	٦٧٧.٠		
المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية	ذكر	٢٣	٢٤.١٥	٥٥٥.٥	٠.٦٠	٠.٥٥
	أنثى	٢٧	٢٦.٦٥	٧١٩.٥		
المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية	ذكر	٢٣	٢٣.٩١	٥٥٠.٠	٠.٧١	٠.٤٨
	أنثى	٢٧	٢٦.٨٥	٧٢٥.٠		
المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية	ذكر	٢٣	٢٤.٤٣	٥٦٢.٠	٠.٤٨	٠.٦٣
	أنثى	٢٧	٢٦.٤١	٧١٣.٠		
المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية	ذكر	٢٣	٢٩.٨٣	٦٨٦.٠	١.٩٤	٠.٠٥
	أنثى	٢٧	٢١.٨١	٥٨٩.٠		
الاستبانة ككل	ذكر	٢٣	٢٦.٢٢	٦٠٣.٠	٠.٣٢	٠.٧٥
	أنثى	٢٧	٢٤.٨٩	٦٧٢.٠		

بالنظر للجدول السابق نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، ولإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية والاستبانة ككل) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (٠.٣٢)، بدلالة قدرها (٠.٧٥)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف جنسهم حول توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل وقد يكون السبب في ذلك هو حداثة الذكور والإناث بهذه المرحلة.

بينما يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية، بحسب متغير (النوع)، حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) (١.٩٤)، بدلالة قدرها (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح (الذكور)، حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٢٦.٢٢)، وهو أعلى من متوسط الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر كفايات البحث العلمي اللغوية لدى طلبة برامج الماجستير وقد يعزى ذلك إلى تعرض الذكور إلى مواقف كثيرة تحتاج منهم الحديث وطرح أفكارهم على الآخرين مما يجعلهم أكثر قدرة على ترتيب أفكارهم من الإناث، ومعرفتهم بقواعد اللغة الأساسية تعبيرًا وإملاءً. أو قد يكون لديهم وقت أكبر للقراءة والاطلاع ومراجعة كتاباتهم وتدقيقها لغويًّا، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الأشقر،٢٠٢٢)، فيما يخص الوقوف على اذا ما كان هناك فروق بين المجموعات قد تعزى لمتغير (النوع) لصالح الاناث.

مناقشة نتائج الدراسة وأهم التوصيات:

بينت الدراسة أن درجة تحقق إجمالي (توافر كفايات البحث العلمي مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل) جاءت بمستوى (متحقق إلى حد ما)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجمالي المحاور (٣.٢٢) بانحراف معياري قدره (٠.٦٩)، مما يشير إلى وجود قصور في توافر كفايات البحث العلمي لدى الطلاب ويؤكد أهمية التطوير والتحسين في مجال البحث العلمي لدى طلاب الجامعة بشكل عام وطلاب الدراسات العليا على وجه الخصوص.

كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أو (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي (المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، وإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية، وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية، وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية، وإجمالي الاستبانة)، بحسب متغير (القسم العلمي)، لصالح (قسم تقنيات التعليم)، حيث بلغت قيمة (اختبار كروسكال واليس) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (١٥.٣٨)، بدلالة قدرها (٠.٠٠١)، ومعنى ذلك أن توافر كفايات البحث العلمي وفقًا لآراء العيِّنة باختلاف قسمهم العلمي تتجه نحو زيادة التوافر بقسم تقنيات التعليم؛ وقد يكون السبب في ذلك هو تشارك غالبية الطلاب في الكفايات البحثية المختلفة إلا أن طلاب هذا القسم يتميزون عن غيرهم بمهارات أعلى خاصة باستخدام الإنترنت للاستفادة من المكتبات الرقمية والبحث عن أدبيات الدراسة السابقة، وإجادة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

واتضح من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية، وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية، وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية والاستبانة ككل) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (١.٦٧)، بدلالة قدرها (٠.٠٩)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف تخصصهم العلمي حول توافر كفايات البحث

العلمي، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب الملتحقين بمرحلة الدراسات العليا سواءً كانوا من تخصصات علمية أو أدبية هم حديثو عهد بهذه المرحلة ومن ثَم حاجة غالبيتهم لنفس الكفايات.

وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، بحسب متغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) (٢.٨١)، بدلالة قدرها (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح (القسم العلمي)، حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٣٢.٥٨)، وهو أعلى من متوسط الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر كفايات البحث العلمي المعرفية لدى طلبة درجة الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل وقد يرجع ذلك إلى طبيعة دراسة طلاب التخصصات العلمية والتي ترتبط بالتجربة والتطبيق والاتصال بالواقع بشكل أكبر من طلاب القسم الأدبي، مما يعطيهم القدرة مثلًا على اختيار موضوع بحث الماجستير بمعرفة كاملة عن موضوع البحث من أدبيات الدراسة السابقة بشكل أكبر من غيرهم، وقد يعود السبب في ذلك غالبًا لتفوق طلاب الأقسام العلمية وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي على طلاب التخصصات الأدبية، مما انعكس بشكل إيجابي على مهاراتهم العلمية الأخرى كالمهارات البحثية.

وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، ولإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية، وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية،

وإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (٠.٤٩)، بدلالة قدرها (٠.٦٣)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف تفرغهم حول توافر كفايات البحث العلمي وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب الملتحقين بمرحلة الدراسات العليا سواءً كانوا متفرغين أو غير متفرغين لديهم حاجة للتمكن من القراءة الواعية الناقدة لأدبيات الدراسة وغيرها من الكفايات.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة (لإجمالي المحور الأول: الكفايات البحثية المعرفية، ولإجمالي المحور الثاني: الكفايات البحثية الإجرائية، وإجمالي المحور الثالث: الكفايات البحثية التقنية، وإجمالي المحور الرابع: الكفايات البحثية الشخصية، وإجمالي المحور الخامس: الكفايات البحثية الأخلاقية) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في الاستبانة ككل (٠.٣٢)، بدلالة قدرها (٠.٧٥)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العيِّنة باختلاف (النوع) حول توافر كفايات البحث العلمي وقد يكون السبب في ذلك هو حداثة الذكور والإناث بهذه المرحلة.

وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور السادس: الكفايات البحثية اللغوية، بحسب متغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) (١.٩٤)، بدلالة قدرها (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح (الذكور)، حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٢٦.٢٢)، وهو أعلى من متوسط الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر كفايات البحث العلمي اللغوية لدى عينة الدراسة؛ وقد يرجع ذلك إلى تعرض الذكور إلى مواقف كثيرة تحتاج منهم

الحديث وطرح أفكارهم على الآخرين مما يجعلهم أكثر قدرة على ترتيب أفكارهم من الإناث، ومعرفتهم بقواعد اللغة الأساسية تعبيرًا وإملاءً. أو قد يكون لديهم وقت أكبر للقراءة والاطلاع ومراجعة كتاباتهم وتدقيقها لغويًّا.

توصيات الدراسة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلاب الماجستير بكلية التربية بجامعة حائل:

١- إدراج مقرر دراسي تطبيقي لمناهج البحث العلمي يتدرب فيه طلاب الدراسات العليا على اختيار موضوع البحث الخاص به، وتحديد المتغيرات، وكيفية اختيار منهج البحث المناسب، ويتم تقييم الأعمال البحثية من خلال سيمنار القسم العلمي.

٢- تحفيز طلاب الدراسات العليا على المشاركة في النشاطات والفعاليات العلمية والتي تهتم بمناهج البحث العلمي عامة وبموضوع بحثه خاصة، سواء بحضور المؤتمرات، أو الندوات داخل الكلية، أو في كليات أخرى ذات الصلة بموضوع بحث الطالب.

٣- إلزام طالب الدراسات العليا بدورة تدريبية بمعرفة الكلية أو الجامعة عن التحليل الإحصائي للنتائج الدراسية الميدانية بالتقنيات التكنولوجية الحديثة.

٤- تدريب طلاب الدراسات العليا على تقنيات البحث العلمي الإلكتروني والتعامل بكفاءة مع محركات البحث المختلفة وخاصة المكتبات الرقمية وتطبيق الاستبانة (أداة الدراسة الميدانية) إلكترونيًّا.

٥- زيادة الوعي لدى طلاب الدراسات العليا بمتطلبات النشر العلمي الإلكتروني للبحوث الإجرائية.

٦- تنمية الكفايات اللغوية لطلاب الدراسات العليا بالتركيز على أساسيات اللغة والتمكن من القراءة الواعية لأدبيات الدراسة والربط اللغوي بين الفقرات بمتن الدراسة.

٧- العمل على إجادة اللغة الإنجليزية كمتطلب أساسي في البحث العلمي، والاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال البحث العلمي، وفهم وتحليل أدبيات الدراسة الإنجليزية المتعلقة بموضوع بحث الطالب.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أحمد، صباح يحيى مرسي؛ محمد، عنتر لطفي؛ حنفي، خالد صلاح. (إبريل، ٢٠٢١). كفايات الباحث التربوي: دراسة تحليلية تقويمية. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، ١، ١٥٩–١٨٨.

أبو زيد، ثناء؛ شماخي، هند. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣(٩)، ٦٣–٩١.

أبو شقرا، روان خضر يوسف؛ الأشقر، فرح صلاح الدين محمد. (٢٠٢٢). درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية ومقترحات تطورها. رسالة ماجستير غير منشورة.

الإبراهيم، يوسف حمد. (٢٠٠٤). التعليم وتنمية الموارد البشرية في الاقتصاد والمبني على المعرفة. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

الحارثي، فهد بن محمد بن عبد المحسن. (أكتوبر، ٢٠١٥). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية (١٦٥، ج ١)، ٥٨٦– ٦٣٢.

الراشدية، رحمة بنت ناصر؛ الذهلي، ربيع بن المر. (٢٠٢٣). دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث –

العلوم الانسانية، ٣٧(٨)، ١٤٤٠-١٤١٣.

الراموني، سحر سليمان علي؛ الحيلة، محمد محمود عبد الرحمن. (٢٠٢٣). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم. كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢.

الزايدي، ضيف الله بن عواض. (٢٠١٩). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٨(٤)، ٨٧ – ٩٩.

القرني، دعاء أحمد؛ المهداوي، عبد الله بن حسن. (٢٠٢١). الباء العاملي كمقياس كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تبوك. مجلة العلوم الإنسانية(١٢)، ١٢٥ – ١٥٥.

المخلفي، تركي بن منور بن سمير. (سبتمبر، ٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم. مجلة القراءة والمعرفة(٢٥١)، ٩٣-١٤١.

المشوخي، حمد سليمان؛. (٢٠٠٢م). تقنيات ومناهج البحث العلمي (الإصدار ١). القاهرة: دار الفكر العربي.

المنيع، محمد عبد الله. (١٩٩١م). تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. مجلة جامعة الملك سعود، ٣(١)، ٢٢٧:٢٦١.

جامعة حائل. (٢٠٢٤). تاريخ الاسترداد ٢٩ مايو، ٢٠٢٤، من https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%AD%D8%A7%D8%A6%D9%84.

حسن، عبد الجبار. (٢٠١٦). البحث العلمي كنظام. عمَّان الأردن: دار التربية الحديثة.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الرازق، عزة. (في الفترة من (٢–٣) نوفمبر ٢٠١٠). إدارة المعرفة في المؤسسات الجامعية، نموذج جديد. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، حال المعرفة التربوية المصرية نموذجًا (الصفحات ١٣–١٥٢). طنطا: كلية التربية.

عبد العال، محمد عبد الرحيم علي. (أكتوبر، ٢٠٢٣م). دور كليات التربية في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩(١٠، عدد خاص بالمؤتمر العلمي (تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة ورؤى مستقبلية))، ٣٨٨–٤١٤.

عطوان، أسعد حسين؛ الفليت، جمال. (٢٠١١). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه.

(الصفحات ٢٥٣-٢٨٢). غزة: الجامعة الإسلامية.

عمادة البحث العلمي. (٢٠٢٤). تاريخ الاسترداد ٢٩ May, 2024، من https://www.uoh.edu.sa/Ar/Deanships/Deanship-S-R/Pages/default.aspx.

غبور، أماني السيد السيد. (٢٠١٩). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة، ٤٥(١٢)، ٦٤-١٠٩.

محمود، محمد جابر. (يوليو، ٢٠٢٣). المعوقات التي تواجه الطلاب ببرنامج الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بقنا- جامعة الوادي الجديد: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج (١١١، الجزء (١))، ٢٠-٢١.

مخلص، محمد محمدى محمد. (يوليو، ٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاديات المعرفة. العلوم التربوية، ٢٥(٣)، ١٩.

مصطفى، جمال. (٢٠١٣). كفايات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. *رسالة الخليج العربي* (١٣٠)، ١٣٩-١٧٩.

نبذه عن الجامعة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد ٢٩ May, 2024، من https://www.uoh.edu.sa/Ar/Pages/AboutUniversity.aspx.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bayram , H;. (2021). Views of Socal Studdies Teachers on Scientific Research Methodology. Particpatory Educational Research, 8(4), 64-83.

Desmennu, A; Owoage, E. (2018). Challenges of Research Conduct among Postgradute Research Student in an African University. Educational Research and Reviews, 13(9), 336 - 342.

Gyurs, E. (2018). Evaluating the effectiveness of postgraduate research skills training and its alignment with the Research Skill Development framework. journal of University Teaching and Learning Practice, 15(4), 5.

Mubeen, I Soroya, S.H; Mahmood, K;. (2021). Identifying the factors influencng digital library use among research student: acase of National Digital Library of Pakistan. *Digital Library Perspectives, 37*(3), 192 - 208.

Nikoulina, A. (2020). An exploratory study of academic writing literacy and reasearch skills of graduate business student. Journal of Perspectives in Applied Academic Practice, 9(3), 592-602.